

7503 - حكم الصلاة خلف إمام يحث على التبرك بالصالحين أحياءً

وأمواتاً - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

كنا نصلي في مسجد فإذا بامامه يأمر الناس بفعل ما حرم الله في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فمثلا في خطبة

الجمعة امرنا بان نتبرك بقبور الصالحين. سواء كانوا امواتا او احياء كما امرنا في حالة السؤال ان نقول - [00:00:00](#)

بجاه فلان هل يجوز ان نصلي خلف هذا الامام ام لا؟ ورسالتك جاءت في اخر البرنامج يا اخ صادف نرجو لك التوفيق لا يجوز هذا

الذي يظهر بالتبرع بالصالحين بقبورهم هذا جاهل بحكم الشرعية وجاهل بالتوحيد - [00:00:20](#)

اما بالجاه فهذه كلامة بدعة لا تكون كفرا. بدعة بدعة بجاه فلان او بحق فلان لا تجوز لأن الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل عليه ولا

اصحابه وليس من التوسل الشرعي. بل ينبغي ان يترك ذلك فلا يجوز للمسلم ان يقول في دعاء بجاه محمد او بجاه فلان - [00:00:38](#)

او بجاه الاولياء او بحق الانبياء لأن هذا لم يشرع ولم يرد في ادعية النبي صلى الله عليه وسلم ولا ادعية الصحابة رضي الله عنهم

وارضاهم. اما كونه يأمر بالتبرك بقبور الصالحين هذا كلام مجمل - [00:00:56](#)

الصالحين يقتضيه يسألهم او يتبرك بترابهم او يتبرك بسؤالهم او اشتغاثة بهم او هذا كلام خطير منذ هذا يدل على جهله ينبغي ان

يعزل ولا يكون اماما ينبغي ان يسعى لدى المسؤولين في ابداله بغيره - [00:01:09](#)

ولا يصلى خلفه الا اذا علم وبين له الحق وتاب من ذلك فلا حرج ان شاء الله. اذا استقام وتاب نعم والتوبة تجب ما قبلها فيقول الله

خيرا - [00:01:30](#)